

تاج العروس من جواهر القاموس

منَ المَجَازِ أيضاً ما جاء في الحديث : " اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ " هكذا في سائر النُّسخ كما في رواية وفي أُخرى : " اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ . قلتُ : وهو سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَوْسِيِّ أَبُو عمرو سَيِّدُ الْأَوْسِ بَدْرِيٌّ قال النُّصَيْرُ : اهْتَزَّ العَرْشُ أَي فَرِحَ يقال : هَزَزْتُ فلاناً لخير فاهْتَزَّ وأنشد : .

كريمٌ هُزَّ فاهْتَزَّ ... كذاك السَّيِّدُ الذَّزَّ وقال بعضهم : أُريدَ بالعَرْشِ ها هنا السَّرِيرُ الذي حُمِلَ عليه سعدٌ حين نُقِلَ إلى قَبْرِه . وقيل : هو عَرْشُ إِبْرَاهِيمَ إِرْتاحَ برُوحِهِ حين رُفِعَ إلى السماء . وقال ابنُ الأثير : أي ارتاحَ بمُعودِهِ حين مُعِدَّ به واستبشرَ لكَرامَتِهِ على رَبِّهِ وكلُّ من خَفَّ لأمرٍ وارتاحَ له فقد اهْتَزَّ له وقيل : أراد : فَرِحَ أَهْلُ العَرْشِ بِمَوْتِهِ . وإِني أعلمُ بما أراد . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : هَزَّ به السَّيْرُ : أَسْرَعَ به . واهْتَزَّ النباتُ : تحرَّكَ وطال وهو مَجَازٌ . وهَزَّ تَهَ الرَّيْحُ والرَّيُّ : حَرَكَاه وأطالاه . وفي الأخير مَجَازٌ . واهْتَزَّتِ الأرضُ : تحرَّكتْ وَأَنْزَبَتَتْ وهو مَجَازٌ وقوله تَعَالَى : " فإذا أَنْزَلْنَا عليها الماءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ " أي تحرَّكتْ عند وُقُوعِ النباتِ بها وَرَبَّتْ أي انْتَفَخَتْ وعلَّتْ . واهْتَزَّتْ الإبلُ : تحرَّكتْ في سَيْرِها وهو مَجَازٌ . والهَزَاهِزُ : الفِتْنَةُ يَهْتَزُّ فيها النَّاسُ . والهَزَائِرُ : الشُّدائدُ حكاها ثعلبٌ قال : ولا واحدَ لها . وهَزَّ عِطْفَيْهِ لكذا وكذا مَنُوكَيْهِ وهَزَّ هَزًّا منه كلُّ ذلك مَجَازٌ . وكذا اهْتَزَّ الماءُ في جَرِيهِ وكذا الكَوَكِبُ في انْقِصاضِهِ وهو مَجَازٌ . وبَعِيرٌ هُزَاهِزٌ كحُلَّاحِلٍ : شديدُ المَوْتِ قال إِيهابُ بْنُ عُمَيْرٍ : .

تَسْمَعُ من هَدِيرِهِ الهُزَاهِزِ ... قَبِيْقَبَةٍ مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ والهَزْهَازُ والهُزَاهِزُ : الْأَسَدُ نقله الصَّاغَانِي . وامْرَأَةٌ هَزَّاءَةٌ : نَشِيطَةٌ لِلشَّرِّ مُرْتاحَةٌ له ونساءٌ هَزَّاتٌ وهو مَجَازٌ . وهَزَّانُ بْنُ يَقْدُمٍ : بَطْنٌ من العرب منهم : أَبُو رَوْحٍ الهِزَّانِيُّ وغيرُهُ قال الأَعشى يُخاطِبُ امرأته : .

فقد كان في شُبَّانٍ قَوْوَمٌ مَنُوكَجٌ ... وفَتِيانٍ هَزَّانٍ الطُّوالِ الغَرانِقَهُ وهَزَّازٌ كَسَحَابٍ : لَقَبُ أَبِي الحَسَنِ سَعِيدِ بْنِ ضَباحٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ روى عن ابنِ عُيَيْنَةَ وَطَبِيقَتِهِ . وَأَبُو مُحَمَّدٍ بنُ هَزَّازٍ : مُحَدِّثٌ معروفٌ . وهَزَّانُ بْنُ الحارثِ الخَوْلَانِيُّ شَهِيدٌ فَتَحَ مِصْرَ . وهُزَّيْزُ بْنُ شَنٍّْ بنُ أَفْصَى بنِ عَبْدِ الْقَيْسِ

- كزُبَيِّر - وإليه تُنسَبُ الرَّمَاحُ الهُزَيَّرِيَّة .

هقز .

الهَقَز : القَهَزُ أَهْمَلُ الْجَوِّ هَرِيٌّ وابنُ مَنَظُورٍ وظاهرُهُ أَنه بِالْفَتْحِ وليس كذلك بل هو : وَحَافُ الْقَهَزِ بِكسر القاف لغةٌ في الْقَهَزِ بِالْفَتْحِ والراء وبِالْوَجْهِينِ يُروى في بَيِّنَاتِ لَبِيدٍ B ه : .

فصُوائِقُ إِنَّ أَيْمَنَتَ فَمَطِنَّةٌ ... منها وَحَافُ الْقَهَزِ أَوْ طِلْخَامُهَا وهو اسمُ موضعٍ وفي كلامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ من وُجوه .
هلز .

تَهَلَّلَزَ الرَّجُلُ إِذَا تَشَمَّرَ لغةٌ في تَحَلَّلَزَ . وقد أَهْمَلَهُ الْجَوِّ هَرِيٌّ وابنُ مَنَظُورٍ واستدرَكَهُ الصَّاغَانِيُّ في التكملة ونقله في العُباب عن الخارَزَجِي .
همز .

الهِمَز : الْغَمَزُ هَمَزَهُ يَهْمِزُهُ هَمَزَاءٌ : غَمَزَهُ وَقَدْ هَمَزَتْهُ الشَّيْءَ في كَفِّي قال رُؤُوبَةُ : .

" ومن هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّشًا وَهَمَزَ الْجَوَزَةَ بِيَدِهِ يَهْمِزُهَا هَمَزًا كذلك . وَهَمَزَ الدَّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمَزًا : غَمَزَهَا . الْهِمَز : الضَّغْطُ . وقد هَمَزَ الْقَنَاةَ إِذَا ضَغَطَهَا بِالْمَهَامِزِ لِلتَّثْقِيفِ وقال رُؤُوبَةُ : .

" وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّشًا وَمِنْهُ الْهِمَزُ في الكلامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ يقال : هَمَزْتُ الحَرْفَ . كذا في العُباب . الْهِمَز : النَّخْسُ وهو شَبِيهُ الْغَمَزِ . الْهِمَز : الدَّفْعُ وَالضَرْبُ وقد هَمَزَهُ مِثْلُ نَهَزَهُ وَلَهَزَهُ وَلَمَزَهُ أَي دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ قال رُؤُوبَةُ : .

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَيَّرَكَعًا ... على اسْتِثْنَاءِ رَوْبَعَةٍ أَوْ رَوْبَعًا